

شرح حديث (ثلاث من لعن فيه ...) - المحاضرة 02 - الحديث - د

. موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجاليه ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنة بـ 00:00:00 باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد - 00:00:57 صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثيراً. أما بعد سلام الله عليكم ورحمةه وبركاته حياكم الله وبياكم وجعل الجنة متوازناً ومثواكم في لقاء متعدد آخر مع مادة الحديث الشريف - 00:01:17

ومع الحديث السابع عشر وهذا الحديث أيضاً من الأحاديث المتفق عليها حديث أنس بن مالك رضي الله عنه وارضاه حديث جميل جداً جداً وفيه من الفوائد الكثيرة يقول صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه فقد وجد بهن حلاوة الإيمان - 00:02:08 ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم وان يحب المرء لا يحبه الا الله. وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. متفق عليه - 00:02:41 انس بن مالك مررت علينا في اللقاء الماضي او قبل الماضي الكلام عن هذى الشخصية الجميلة الحديث قال وجد حلاوة الإيمان اي انشرح صدره للإيمان. وتلذذ بالطاعة وتحمل المشاق في الدين - 00:02:42

وقوله لا يحبه الا الله اي لا يقصد من حبه غرضاً دنيوياً بل يحبه لله تعالى قال المصنفوون هذا حديث عظيم واصل من اصول الاسلام. فللإيمان حلاوة روحية ولذة قلبية لا تعدلها لذة اخرى - 00:02:42

ولكن لا يتذوق هذه الحلاوة الا من وردت فيه هذه الصفات الواردة في الحديث ايها الاحبة الافضل دعونا ننطلق من حديثنا هذا اليوم 00:02:42 ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان - 00:02:42

ايها الاحبة عندنا الإيمان وعندنا حلاوة الإيمان طبعاً مر معنا سابقاً ان الإيمان يزيد وينقص الإيمان قول وفعل واعتقادها يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهذا هو منهج اهل السنة والجماعة ان الإيمان يزيد وينقص - 00:02:57

الاعمال الصالحة تزيد اهال السينات والمعاصي تنقصه ومر معنا سابقاً حديث النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان بعض وستون او بعض وسبعون شعبة اعلاه لا الله الا الله وادناء امامطة الاذى عن الطريق ثم قال - 00:03:22

اول حياة وشعبة من الإيمان طبعاً آآ الحياة او مراتب الدين عندنا مرتبة الاسلام وعندنا مرتبة الإيمان وعندنا مرتبة الاحسان والإيمان ايها الاحبة كما قلت لكم هو يتفاوت بتفاوت الاعمال الصالحة - 00:03:37

كل ما الانسان ترقى في الاعمال الصالحة ايها الاحبة كلما تزود من الإيمان وتزود وتزود حتى يصل الى مرتبة عظيمة مرتبة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وهذه المرتبة هي التي يصل فيها الانسان الى حلاوة الإيمان - 00:03:55

التلذذ بالإيمان وباعمال الإيمان وبالطاعات وبالقربات هذه الحلاوة فعلاً التي ايها الاحبة اتمنى ان آآ نشحذ الهمم ان نجاهد انفسنا ان نصل الى حلاوة الإيمان يقول صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبمحمد رسوله او وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً. ذاق طعم الإيمان - 00:04:15

فحلوة الإيمان تلك الحلاوة التي يستشعرها الانسان من تدينه ومن علاقته بالله سبحانه وتعالى ومن اعماله الصالحة سواء قلبية او الجوارح او الاقوال فالانسان حينما يترقى في هذه العبادات ايها الاحبة حينما يتزود حينما حينما حينما يصل الى حلاوة الإيمان -

حلاوة الايمان تجعل الانسان يضحي بكل غالى ونفيس من اجل هذا الايمان ربما قدم روحه على كفه رخيصة في سبيل الله بسبب الايمان وحلاوته وفعلا حينما تقرأ عن سير بعض السلف الصالحة ايتها الاحبة - [00:05:05](#)

كيف اوضوا في الله كيف تحملوا ما تحملوا في جنب الله وفي ذات الله. وكان على قلوبهم كما نقول نحن كالعسل ابدا يعني تجد الواحد منهم يؤذى فيه سبيل الله اذية عظيمة جدا تجده آيسجن في سبيل الله يجلد في سبيل الله ها - [00:05:25](#)

ما فعلت به الافاعيل ومع ذلك صابرا راضيا مقبلا على الله غير مدبر محتسبا. هنا الايمان لما يستقر في القلب ايتها الاحبة الصحابة رضوان الله عليهم ضربوا اروع المثلة في هذا الباب - [00:05:47](#)

ضربوا اروع المثلة السلف الصالحة رضي الله عنهم كذلك ضربوا اروع المثلة في هذا الباب علماء الامة سلفا وخلفا ضربوا اروع المثلة في هذا الباب. ومع ذلك تجد الواحد منهم يصبر يحتسب - [00:06:05](#)

اه يصابر ربما يعرض على السيف مرار وتكرار. ومع ذلك صابر محتسب اه لا يمكن ان يتنازل عن مبادئه عن عقيدته عن دينه عن قرآن ربه عن سنة نبيه. ابدا. ليش؟ وجد حلاوة الايمان - [00:06:22](#)

اذكر ابن تيمية رحمه الله لما ادخل السجن واغلق عليه تبس قال ماذا يصنع اعدائي بي ان السجن خلوة وان قتلي شهادة وان نفي سياحة انا جنتي وبستانى في صدري انا ذهبت فهـى معـى - [00:06:41](#)

سئل احد العلماء رحمه الله عن اجمل ايام حياته هو من علماء المعاصرین فقال اجمل ايام حياتي في السجن. واسأل الله الا تعود طبعا السجن كان اه في احد الدول العربية نسأل الله عز وجل ان يصلح احوال المسلمين - [00:06:57](#)

كان يلاقي من التعذيب الشيء الكبير ومع ذلك كان يقول اجمل ايام حياتي في السجن واسأل الله الا تعود احمد بن حنبل رحمه الله الامام المبجل احمد بن حنبل امام اهل السنة والجماعة. كم جلد - [00:07:15](#)

يعنى حتى احد الجلادين يقول والله لقد جلت الامام احمد جلدا لو جلد به بغير لمات بغير لمات وكان يقول يقول اية من كتاب الله او حديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:36](#)

اه حقيقة تقرأ عن السلف الصالحة شيء عجب عجاب ما الذي يجعلهم يتتحملون؟ يضخون يصبرون يتتحملون آآ الايمان حلاوة الايمان لذة الايمان. الصحابة يا اخواني بلال رضي الله عنه وارضاه - [00:07:54](#)

بالال عذب تعذيبا شديدا جولد سجن آآ وضع يعني في لهيب مكة ووضعت عليه صخور مكة صخور الحارة الهضاب الكبيرة من الطعام والشراب فعلت به الافاعيل رضي الله عنه وارضاه - [00:08:14](#)

صبر لما سئل يا بالال كيف كنت تتتحمل هذا بعض الروايات يقول مزجت حلاوة الايمان بمراة العذاب فطفت حلاوة الايمان على مرارة العذاب فما اصبحت اشعر بشيء. فعلا لما حلاوة الايمان تزيد في النفس ايتها الاحبة - [00:08:33](#)

والله مهما يصاب الانسان بابتلاءات انها على قلبه مثل العسل ابو بكر ابن النابلي رحمه الله اه من العلماء الذين ضحوا بارواحهم وقف في وجه جوهر الصقلي. قائد الدولة العبيدية الفاطمية الباطنية - [00:08:52](#)

وافتى بانهم يقاتلون قبل اليهود والنصارى فجاء به جوهر الصقلي. وحاول ان يهدى ان يعود عن هذه الفتوى ما عاد فامر به فصلب على جذع ثم جلد فلم يعد فامر جنديا او آآ جزارا يهوديا ان يسلخه حيا - [00:09:12](#)

وسلخ حيا. تخيلوا رجل يسلخ حيا وهو لا يزيد عن قراءة القرآن وذكر الرحمن فادركت اليهود الشفقة فوكسه بخنزجه في قلبه فقضى عليه. وهو ثابت ما الذي جعله يتتحمل هذا ايتها الاحبة آآ الايمان وحلاوة الايمان - [00:09:33](#)

يقتل الرجل في سبيل الله فيصيح فرت بها ورب الكعبة هذه الامور الثالثة ايتها الاحبة عندنا في هذا الحديث ترى تحتاج كل واحدة تحتاج حلقة وثنتين وثلاث انا لا ابالغ - [00:09:55](#)

لكن دعونا نمر عليهم مرورا ثم نقف بعد الوقفات التي في الكتاب يعني اول صفة اذا اردت ان تجد هذه الحلاوة اول صفة قال ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [00:10:09](#)

مر معنا في لقاءات كثيرة ايه الاحبة قضية الحب الصادق لا الحب المزيف المزعوم ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما بمعنى ان تحب الله محبة صادقة هذه المحبة تدعوك للعمل - [00:10:28](#)

وتحب رسول الله صلى الله عليه وسلم محبة حقيقة. وبالمناسبة ما تذكر هاتان المحبتان في القرآن الا بينتين ببعضهما بعض دائماً
الله عز وجل ذكر محبته ثناها بمحبة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:10:51](#)

قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وزواجكم واعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضون احب اليكم
من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها ان الله لا يهدي القوم الفاسقين. والله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:11:09](#)

اقول ايه الاحبة هاتان المحبتان لا تنفصلان ابدا هم الاساس في قلبي وقلبك وقلب كل مسلم ان يكون الله ورسوله احب اليه مما
سوهاهما بمعنى ان تحب الله المرتبة الاولى - [00:11:31](#)

المرتبة الثانية ثم تأتي محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. المتعلقة بالمحبة الاولى ها؟ ثم بعد ذلك احب من شئت فاذا جاءت
المحبة الاولى والثانية تبعها كل خير باذن الله تعالى - [00:11:51](#)

ان يكون الله ورسوله. معنى ذلك ان يكون في قلبك القرآن والسنة ان تحب الله المحبة الحقيقية المطلوبة منك ان تحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم المحبة الحقيقية المطلوبة منك - [00:12:07](#)

والتي كما قلت عمادها واساسها وظاهرها وباطنها وقبلها وبعدها المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم في القول والفعل والاعتقاد
نعصي الله وانت تزعم حبه هذا لعمري في القياس شنيع. لو كان حبك صادقا لاطعته. ان المحب لم يحب مطيع - [00:12:22](#)
وبالتالي ايه الاحبة نطيع الله عز وجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم كمال الطاعة وتمام المتابعة ولهذا قال ابن قدامة من احب
الله لا يعصيه ومراده ان الحب الالهي الكامل يحول دون المعصية لان - [00:12:47](#)

حلاوة الایمان وحب الله تمنع من كل ما يغضب الله سبحانه وتعالى بالمناسبة ايه الاحبة يعني محبة الله ينبغي ان تكون عن معرفة
معنى انه من عرف الله حق المعرفة احبه حق المحبة - [00:13:06](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء. ليش يا اخواني؟ العلماء اشد الناس خشية لله. لأنهم يعرفون الله باسمائه وصفاته ولذلك يقولون من
كان بالله اعرف كان له اخو福 فاذا اردت ان يكون الله سبحانه وتعالى - [00:13:27](#)

احب اليك من كل شيء. ها ومن نفسك ان تعرف الله عز وجل اعرف الله عز وجل باسمائه. وصفاته وافعاله وما يليق به ما لا يليق به
حينئذ ستتحبه شئت ام ابیت - [00:13:45](#)

ثم رسوله صلى الله عليه وسلم وما قد تكلمنا عن هذا في لقاءات سابقة ايه الاحبة فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى وصلى الله
على محمد هل انت حريص على تصحيح عباداتك؟ هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم. اذ لا تصح العبادة الا - [00:14:00](#)
قال تعالى المؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تزيد به الا ووجه الله. قال تعالى وبالاخلاص ترزق صحة
الفهم وقوة الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - [00:14:30](#)

يفقهه في الدين. وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد. قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول
رحم الله من اهدى الي عيوبه. ويجب ان يتتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف - [00:15:08](#)

قال ابو داود الطیالسی ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلس
النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او - [00:15:33](#)

في الجاه والشهرة او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى اما عمل فجعلناه هباء منتشرة بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [00:15:51](#)

ايها الاحبة الفاضل الخصلة الاولى ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما لا ولد يقدم ولا والد ولا زوجة ولا مال ولا عشيرة ولا
منصب ولا ولا شيء الله - [00:16:25](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم احب اليهما مما اليه مما سواهما هذا الاساس ايها الاحبة الاساس للمحبة في قلوبنا ان يكون الله
رسوله. لأن هذه المحبة يا اخواني ترى ستدفع - 00:16:45

هذا المحبة ستجعلك تعمل وتتعبد لله وتستن بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتتابع رسول الله صلى الله عليه وسلم دائمًا
المحبة يا اخواني محركة المحبة لشخص للتبع للتابع - 00:17:02

للمواصلة للثبات للتضحية طيب هذى واحدة الثاني ايها الاحبة قالوا ان يحب المرء لا يحبه الا لله يا سلام اين الحب في الله والبغض
في الله ايها الاحبة اين الحب في الله يا امة محمد - 00:17:23

يا ايها الناس عبادة عظيمة جدا اجرها عظيم جدا. لا تكلينا شيء كثير لكن الاجر فيها عظيم عظيم واي عظمة الحب في الله يا أخي
اسأل نفسك متى رأيت انسانا - 00:17:45

ورأيت فيه سيماء الصلاح سيماء الخير والتدين واعجبت به وقلت يا أخي انا احبك في الله متى قلت هذا الشيطان يأتي علينا يا
اخواني فيثقلها علينا. ويغفلنا عنها لا يا أخي - 00:18:03

يا أخي ان للمتحابين عند ربهم يقول صلى الله عليه وسلم ان للمتحابين عند ربهم منابر من نور يغبطهم عليها الانبياء والشهداء
والصادقون منابر هذه المنابر ليست لانبياء ولا لشهداء ولا لصديقين. هذه المنابر للمتحابين في الله. تعرف ماذا او ما هو رأس مالها -
00:18:20

رأس مالها انك ترأخ في الله صاحب دين صاحب سمت صاحب عبادة فتقول يا أخي انا احبك في الله وانت صادق. انت ما تزید دنيا
ما تزید مصلحة من مصالح الدنيا انت تزید بذلك وجه الله - 00:18:44

الله سبحانه وتعالى يقول وجبت محبتى وجبت محبتى للمتحابين في والمتزاورين في والمتذاكريين في. وجبت فيا
اخواني اخواتي الكريمات دعونا نظهر هذه هذه العبادة الجميلة الحب في الله - 00:19:01

من من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وان تبغض في الله يعني مع الاسف الناس الان صاروا يحبونها ويوالون في الدنيا. فلان
صاحب منصب فلان صاحب مال فلان صاحب شهرة - 00:19:25

اه فيبدأ الحب والاطراء والثناء. لا يا أخي ترى ما تنفعك عند رب العالمين ما ينفعك عند رب العالمين الا المحبة القلبية الصادقة الناتجة
عن حب في الله وجبت محبتى - 00:19:40

يا الله يا اخواني! ما اجملها! وما اعظمها يعني ذلك الرجل الذي ذهب يزور اخاه في قرية فارشد الله على طريقه ملك اين انت
ذاهب؟ قال ازور اخ لي في الله احبه في الله - 00:19:55

قال هل له نعمة عليك تربها او حاجة؟ قال لا. ولكنني احبه في الله. فقال انا رسول الله اليك اخبرك ان الله احبك بحبك ايه ايه كما جاء
في الحديث يا أخي اسأل نفسك متى ذهبت؟ تكلفت الى انسان وزرته في بيته في بلده في قريته لله وفي الله - 00:20:11
السلف يصنعونه وكان كثير من الناس الى وقت قريب بعد ان آقطعتنا هذه وسائل الاتصالات عن بعضنا اصبح الان واتس اب ولا ولا
رسالة ولا كذا وترسل له رسالة وانتهينا جوال لا يا أخي - 00:20:32

خلونا نتزاور في الله وجبت محبتى للمتحابين في والمتزاورين في اهل الدنيا يجلسون من اجل مصالحهم. اهل
الدين لا يجلسون من اجل الله سبحانه وتعالى وان يحب المرء لا يحبه الا لله. يا سلام - 00:20:49

معظمها حينما تنتشر في المجتمع المسلم يصبح كالاسرة الواحدة تزورني في الله وازورك في الله انت جالس تذكر الله سبحانه
وتعالى. نزيد وجه الله سبحانه وتعالى لا نزيد دنيا ولا نزيد آآ امر من هذه الامور الفانية. نزيد وجه الله - 00:21:10

وتعالى احبابي في الله دعونا نفعلها الحب في الله الحب ان تحب اخاك في الله من اجل الله سبحانه وتعالى الله اكبر النبي صلى الله
عليه وسلم كان عنده احد الصحابة فمر رجل - 00:21:29

فقال يا رسول الله اني احب فلانا في الله. فقال اخبرته؟ قال قال قم فاخبره. فذهب قال يا فلان انا احبك في الله قال احبك الله الذي
احببتي فيه هذه السنة - 00:21:45

انا دانما اقول يعني بعض الاوقات في في المساردين او في بعض المجالس الخاصة اقول يا اخوانى يعني اطلب منكم جزاكم الله خير

يعني كل واحد يلتفت يمين ويسار فيقول لأخيه اللي عن يمينه انا احبك في الله قول يا اليسار وانا احبك في الله - 00:21:57

الله كيف يظهر ذلك الجو اليماني الجميل؟ تظهر الابتسامات تظهر سبحانه الله السعادة في في وجوه الناس يا اخوان دعونا ننشرها

بيننا ثقافة بيننا اني احبك في الله. اشهد الله على محبتي عباده الصالحين فيه - 00:22:12

لذلك ايها الاحبة فعلا ما تكلينا شيء. يا اخي انا احبك في الله بس انتهت القضية اوندوزكم ستثال من الاجر الوفير العظيم الكبير عند

رب العالمين سبحانه جل في علاه - 00:22:30

ان يحب المرء لا يحبه الا لله طيب الخصلة الثالثة ايها الاحبة قال وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. يا سلام

ابعد نور الهدایة نور يا اخوانى - 00:22:43

ابعد هذا الاسلام مجال لأن الانسان يتربد فيه مجال لأن الانسان يتدرك هذا الدين وينكس على عقبيه اين عقولنا والله لا يمكن للعقل

ان يفرط في دين الله سبحانه جل في علاه - 00:23:00

الانسان يا اخوانى يحمد الله سبحانه وتعالى يحمد الله على هذا الدين. وعلى هذه الهدایة وعلى هذا القرآن وعلى هذه السنة. وعلى

اننا من اهل السنة والجماعة وما زادني شرفا وفخرا وكدت باحصي اطا الثريا دخولي تحت قوله يا عبادي وان صيرت احمد لي

نبيا - 00:23:18

يا اخوانى نعمة انك عبد لرب العالمين سبحانه لملك الملوك بصاحب العزة والجبروت انت عبد الله. غيرك عبد لشهواته. غيرك عبد

لدنياه غيرك عبد لماله. غيرك عبد للضلال والشياطين والملذات انت عبد الله عز وجل - 00:23:40

ما عرفنا هذه القيمة اذا كان غيرك يسجد للبقر او للحجر او للشجر انت تسجد لله سبحانه وتعالى خالق كل شيء انت رب الله الذي

بيده كل شيء ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس

والقمر - 00:24:06

والنجوم مسخرات بامرها الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين يا الله يا الله هل يمكن للانسان ان ينزل الى الحظوظ بعد ان اكرمه

الله هل يمكن للانسان ان يختار الظلماء - 00:24:35

والاعوجاج والضياع بعد ان وجد نور اليمان وسلامة المنهج وصحة الاعتقاد من يرضي بهذا؟ والله ما يرضي به الا انسان عنده خلل

في عقله او في رشدي لذلك ايها الاحبة الافضل نعمة واي نعمة ان تكون عبدا لله سبحانه - 00:24:54

ان تكون عبدا له موافقا له هدي رسوله صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر بالقدر خيره وشره ان

تؤمن باركان الاسلام ان ان تعرف انت لماذا خلقت - 00:25:18

واين ستصير وماذا اعده الله سبحانه وتعالى لك يوم القيمة؟ والله غيرنا ضائع يا اخوانى. غيرنا يقول جئت لا ادرى من اين اتيت

ولقد ابصرت قدامي طريقا فمشيت وساطل ماشيا شئت هذا ام ابىت كيف جئت كيف ابصرت طريقي لست ادرى ولماذا لست ادرى

لست ادرى لا لا انا - 00:25:38

انت كمسلم تدري وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين

ان اعرف من خلقي واعلم من الذي هداني واعرف كيف اسير في هذه الدنيا - 00:26:00

نعمه يا اخوانى انا امشي على صراط مستقيم. واضح بين منير غيري يتخبط في الظلماء لا لا انا اعرف كيف امشي كمسلم عندي

كتاب الله وعندي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:20

هذا نعمة ايتها الاحبة انا لا اتخبط انا لست ضائعا انا لست صاحب تفكير منحرف. لا. انا انسان عندي كتاب الله

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا كمسلم اعرف - 00:26:37

لماذا خلقت واعرف ما هو المطلوب مني واعرف ليلي من نهاري واعرف سري من جهاري واعرف اذا اصبحت ما هو مطلوب مني وذا

امسيت ما هو المطلوب مني وفي حياتي ما هو المطلوب وبعد موتي ما هو المطلوب - 00:26:56

شتان ايها الاحبة بين انسان يعيش في الظباء وفي النور وبين انسان كالجرذان. يعيش في اه الحفر وفي اه بين القبور لا لا لا لا هذه نعمة نحمد الله سبحانه وتعالى عليها. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا -

00:27:12

اه يا اخواني الذي عاش في الجاهلية ثم ذاق حلاوة الاسلام يعرف الفرق يمكن بعضنا ايها الاحبة لان هو من اسرة مسلمة وابوه وجده وابو جده وابيه كل مسلمون فهو ما عارف قيمة هذا الدين -

00:27:34

لكن شوفوا الان كمسلم جديد انظر كيف حياته؟ كيف كانت وكيف صارت كيف يتلذذ بالقرآن بالصلوة بقيام الليل بالصوم بالذكر؟ لانه فعلوا وجد الحياة الحقيقة بعض الناس ايها الاحبة واخواني واخواتي يعني اصبح عنده يعني الاحساس ضعيف جدا ما يعرف قيمة هذا الدين العظيم -

00:27:51

لكن الذي يعرف يرى الكفار ويرى حياتهم وتخبطهم وعشوائいてهم وانحرافهم. ثم ينظر الى نفسه لا لا شتان شتان بين الشري والثريا ولذلك احبتني في الله قضية الانسان يفرح بالهدایة ويتمسك بها -

00:28:17

ويسأل الله الثبات ولا يفرح بما عند الاخرين من هنا هنا ملحوظ لهم بعض الناس لما ينظرون للكفار كيف يعيشون على الناس اللي عايشة يا شيخ الناس اللي تشوف كيف -

00:28:39

مسيوطين ميسوطينها فالبنين لا لا لا انتبه. ترى الانسان بمثل هذا الكلام قد يخرج من الدين بل تحمد الله على نعمة الهدایة وان اولئك يعيشون حياة البهائم الشهوات حياة الانحراف -

00:28:54

والله يا اخواني ان انهم يعيشون اولئك الذين لا يعرفون الاسلام. ان البهائم اشرف منهم عند الله سبحانه وتعالى. اشرف منهم؟ نعم انا اعي ماذا اقول لان الله سبحانه وتعالى ماذا يقول؟ يقول ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانسان لهم قلوب لا يفقهون بها ولهما اعين لا يبصرون بها ولهما اذان لا يسمعون بها -

00:29:11

اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون الذي ما عرف الله ربنا والاسلام دينا و Mohammad صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا هذا بهيمة واسوا من البهائم. لان الله هكذا يصفهم في القرآن الكريم -

00:29:32

فاذما من الله عليك بالاسلام احمد الله افرح انك انك من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم سيد المرسلين خاتم النبفين محمد الله ايها الاحبة على هذه النعمة. ونفرح ونسأل الله الثبات -

00:29:47

ولا يمكن ان نفرح بما عند الاخرين من دين او من عقيدة او من كفر او من اي شيء لا لا انا مسلم واحد الله على هذا الاسلام -

00:30:06

والقرآن هو دستوري وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والرسول هو قدوتي وانا في هذه الدنيا عبد لله سبحانه جل في علاء ليس لغيره ابدا لذلك نفرح بهذا ايها الاحبة. نفرح ونحمد الله اننا عباد لله عز وجل لا لغيره -

00:30:17

فاصل ثم نعود اليكم ايها الاحبة وصلى الله على محمد ربيما تحب احد الابناء او البنات اكتر من اخوتهما اما لبره او ادبها او غير ذلك. ولكن هل يجوز ان تفضل من تحب في العطية وتخصه بالهدایة دون الاخرين لنستمع الى هذه القصة التي جرت لصحابي جليل -

00:30:41

النعمان بن بشير يقول رضي الله عنه سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ما له فوهبها لي فقالت لا ارضي حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه -

00:31:14

سلم فقال له يا بشير لك ولد سوى هذا؟ قال نعم فقال اكن لهم وهب لهم مثل هذا قال لا. قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور في هذا الحديث تحذير من تفضيل احد الابناء على اخوته وانه من الجور والظلم -

00:31:34

ولم يفرق بين الذكر والانثى وذلك لما يؤدي اليه من الكراهية والنفور بينهم. ولا حرج في الميل القلبي لاحد الاولاد دون غيره لان ذلك امر ليس في مقدور العبد. وانما الذي يحرم ان يفضل المحبوب على غيره بالعطایا. دون سبب شرعي -

00:32:00

ان حصل مثل هذا التفضيل. وجب رد العطية او اعطاء الاخرين مثل اخيهم. ويجوز التفضيل بين الاولاد اذا كانت هناك كأسباب

وجيهة تدعوا الى ذلك. كأن يخص احد اولاده لمرض اصابه او فقر وحاجة المت به. او الاشتغاله - [00:32:22](#)
العلم ونحوه من الفضائل وللوالد ان يمنع العطية عمن يستعين بها على معصية الله تعالى. ويعطيها لمن يستحقها. قال تعالى تعانوا
[00:32:42](#) على البر والتقوى ولا تعانوا على الائم والعدوان ان الله شديد العقاب -

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ما زلنا ايها الاحبة مع هذا الحديث السابع عشرة وآمل ملح اخير
نخت به لقاءنا اليوم. الا وهو من فوائد الحديث ايها الاحبة - [00:33:16](#)

ان من اصول اهل السنة والجماعة الموالاة والمعاداة في الله سبحانه وتعالى ولها مكانة عظيمة في الشرع تتضح من صور سنذكرها
الآن الموالاة والمعاداة بمعنى ايها الاحبة ان نحب في الله وان نبغض في الله - [00:33:45](#)
لماذا الولاء والبراء هذه عقيدة عندنا ايها الاحبة ما لا يجوز المساس بها ابدا الولاء والبراء عقيدة يعتقدها كل مسلم ان احب في الله
وان اكره في الله من امن بالله وبكتابه وبرسوله - [00:34:06](#)

ها احبينا من عصى الله ورسوله وكفر بالله ورسوله ابغضناه حتى اهل الاسلام ايها الاحبة له خصوص وعموم انا اواليه واحبه في
ذلك الایمان الذي هو فيه واما المعصية التي قد تلبس بها فانا ابغضها فيه - [00:34:26](#)

هذه هذه مسألة ايها الاحبة ما فيها مداهنة ما فيها قولين قول واحد فقط الولاء والبراء ان نوالي اهل الایمان وان نتبرأ من اهل الكفر
والطغيان اولا الموالاة والمعاداة انها جزء من شهادة لا الله الا الله - [00:34:48](#)

فان معناها البراءة من كل ما يعبد من دون الله سبحانه وتعالى. كما قال الله ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فاذا الذي لا يعبد الله
سبحانه وتعالى انا اتبرأ منه ولو كان من اقرب الناس الي - [00:35:09](#)
ما فيها يعني ما فيها قولان هي مفاصلة وهكذا كان الصحابة رضوان الله عليهم قضية ان الواحد يكفر بالله خلاص انتهينا ولو كان
ابني ولو كان ابي ولو كان اخي - [00:35:23](#)

لا قضية مفصلية في حياة المسلم ثانيا هذه الموالاة والمعاداة انها من اوثق عرى الایمان قال النبي صلى الله عليه وسلم اوثق عرى
الایمان الموالاة في الله والمعاداة في الله والحب في الله والبغض في الله - [00:35:38](#)

اوثر عرى الایمان اذا هذى قضية لها علاقة بالایمان علاقة قوية جدا جدا ثالثا ان الموالاة والمعاداة في الله سبحانه وتعالى هي
سبب لتذوق حلاوة الایمان ولذة اليقين نزيد حلاوة الایمان - [00:35:56](#)

لذة اليقين والسعادة الحقيقية احبة في الله وابغض في الله يا اخواني حينما نقول حب في الله وبغض في الله انت لم تترك لنفسك
اجتهادات خاطئة فيك يمكن آلتذهب الى قول غير آآ يعني غير غير منطقى - [00:36:20](#)

يمكن يتبع هوافي نفسك لا لا لا ترى انا احب وابغض وفق الكتاب والسنة هنا انا ترتفعت عن حظوظ النفس ترتفعت عن الاهواء
والرغبات الداخلية اصبحت حتى مشاعري الداخلية مضبوطة - [00:36:40](#)

ها بالكتاب والسنة ما في اجتهاد شخصي حتى نقول ايش؟ نقول هذا المجتمع يقوم على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلما اقول احب في الله وابغض في الله اذا النزعات النفسية الاجتهادات الخاطئة ظربت بها عرض الحائط - [00:37:00](#)

انما انا اتمشى وفق الكتاب والسنة رابعا ان بتحقيق هذه العقيدة يستكمel الایمان. فقد قال صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض
لله واعطى لله منع لله فقد استكمel الایمان. اذا حياتي وحياتك وحياتنا كلنا ايها الاحبة تكون لله وفي الله - [00:37:19](#)

احب في الله ابغض في الله اعطي في الله. امنع في الله. اذا انا في هذه الامر لم استند الى اهوابي الشخصية. اجتهاداتي الشخصية
التي قد تكون خاطئة انما انا كل تعاملاتي - [00:37:42](#)

حبي بغضي اعطائي اخذى منع هو بسبب الكتاب والسنة هنا هل احدا يعترض علي لا يمكن هل يمكن ان انحرف الطريق؟ لا يمكن
اذا كانت معاملات عبادات اعتقادات تصرفاتي لله وفي الله لا يمكن ان انحرف ابدا - [00:37:58](#)

التاريخ انظروا ستجدون فعلا فعلا ايها الاحبة من كانت حياته قائمة على الكتاب والسنة فهو انسان مهندسي ويمشي على صراط
مستقيم المشكلة فين المشكلة اذا كان تركت الكتاب والسنة وبديت على اهواء الرجال واراء الرجال لا لا لا - [00:38:24](#)

فيصبح الانسان يتبع عقول البشر وعقول الاصل فيها انها غير كاملة غير كاملة يقسم اهل السنة والجماعة ايتها الاحبة الناس في الموالاة والمعاداة الى ثلات اقسام اولا من يستحق الولاء المطلق - 00:38:46

تواليه مطلقا قال وهم المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم وقاموا بشعائر الدين مخلصين له تعالى سبحانه وتعالى. انما وليكم الله ورسوله والذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة وهم راكعون - 00:39:05

ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون على رأس هؤلاء ايتها الاحبة ها القسم هذا على رأسه من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأس هؤلاء الصحابة الكرام ومن سار على نهجهم - 00:39:21

متابعين وتابعبي التابعين ومن سار على نهجهم انتبهوا لا يجيئني واحد يقول انا من اهل السنة والجماعة وينقص احد الصحابة لا انتبه الولاء المطلق لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم دون استثناء - 00:39:39

ومن سار على نهجهم هؤلاء ولاء مطلق ايتها الاحبة ها القسم الثاني ايتها الاحبة الا وهو من يستحق الولاء من جهة والبراء من جهة اخرى. وانا ذكرت هذا قبل قليل - 00:39:59

من هو؟ المسلم العاصي الذي يهمل بعض الواجبات ويفعل بعض المحظيات التي لا تصل الى الكفر فهنا يجب مناصحته والانكار عليه. ولا يجوز السكوت عنه وعلى معاصيه. بل ينكر يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. وربما تقيم تقام عليه الحدود والتعزيرات - 00:40:14

حتى يكف عن معاصيه لكن انتبهوا لا يجوز ان اثبرا من هذا المسلم انتبهوا هذا مسلم نشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيم الفرائض والواجبات. لكنه يقع في المعاشي والذنوب. اه - 00:40:35

فهذا المسلم انا اواليه واحبه وتقربوا الى الله بموالاته لكن اكره فيه المعصية. اكره فيه الذنب اكره فيه الخطأ. ها اعاديه هذا الفعل. وليس اعاديه هذا الرجل الرجل الذي اتي للنبي صلى الله عليه وسلم وكان يشرب الخمر صاحبى - 00:40:53

وده الرسول كان يجلده يوم من الايام خالد رضي الله عنه وارضاه سبه طالما يجلد ولا يتوب انا لا لا تسبيه لا تكون عونا للشيطان على اخيك. والله لا اعلم الا انه يحب الله ورسوله - 00:41:16

شارب خمر طب انا الرسول صلى الله عليه وسلم اقام عليه الحد وجلد لكن ليس هذا معناه ان اني اكرهه الان بعض الناس لو لو اه انسان سرق مثلا او شرب خمرة واقيم عليها هذا لعنة الله عليه. اعوذ بالله لا لا يا اخي - 00:41:33

هذا اخوك في الله مسلم يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. وبالتالي لا تكون عونا للشيطان على اخيك المرأة التي زنت وترجمت وبعضهم سبها وكذا قال لا - 00:41:54

والله لقد تابت توبة لو قسمت على سبعين من اهل المدينة لو وسعتهم صحيح هي زنت وقعت في كبيرة لكن لا تظل اختنا لا تزال اختنا مسلمة تشهد ان لا الله الا الله تاب التوبة وان محمد رسول الله. تاب التوبة صادقة. شهد بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. فاخذ صلى الله عليه وسلم وغسلها وكسفها. وآآ الصحابة - 00:42:12

يعني اقصد واصلوا عليها مسلمة لا يجرمنكم شنان قوم على الا تعذلو اعدله اقرب للتقوى. هكذا يقول صلی الله يقول الله سبحانه وتعالى فاما احبتني في الله ديننا دين الكمال - 00:42:37

دين العدل ما عندنا ظلم ولا حيف حتى لو كان عاصي فانا احبه لاجل دينه واسلامه واكره فيه معصيته طيب القسم الثالث ايتها الاحبة من يستحق البراءة المطلق المطلقة - 00:42:53

الا وهو المشرك والكافر سواء كان يهوديا نصريانيا مجوسيا ملحدا وثنيا وهذا الحكم ينطبق ايضا على من فعل المكريات من المسلمين يعني واحد من اهل السنة والجماعة ها سب عائشة رضي الله عنها - 00:43:12

المبرأة الصديقة بنت الصديق وسبه وشتتها واتهمها كافر سافر نمرة واستماره ولو كما اهل السنة والجماعة فكيف اذا كان من غير اهل السنة والجماعة لو جا لي الان واحد من السنة والجماعة وقال القرآن ناقص منه اية ولا اية ولا سورة - 00:43:31 سافر نمرة واستماره السنة والجماعة فكيف اذا كان من غيره لو جاني واحد الان وزعم انه يعلم الغيب او ان فلان يعلم الغيب وهو

00:43:50 مصدق بهذا كافر خارج من الملة -

وان كان من اهل السنة والجماعة فكيف اذا كان من غيره اذا نحن عندنا ثوابت ايها الاحبة لا نرظى المساس بها الله عز وجل جعلها ثوابت امور مفصلية لا يجوز المساس بها لا من قريب ولا من بعيد - 00:44:10

ولما يجيئني واحد يزعم ان الله سبحانه وتعالى مثلآ آبدا له امر هو مثلنا مثل وهذه عقيدة والعياذ بالله يقول اهل البدع واهل الكفر بدا له كيف بدا له - 00:44:25

بدا له لي انا وانت كبشر اريد ان اشرب الشاهي ثم ارجعت الكوب هنا. ها هذا بدا لي ما شاء الله. لكن الله علیم حکیم ما یبدو له الله علیم یفعل ما یشاء - 00:44:37

بعض الناس يقول لا بدا له لا ما بدا له. الله سبحانه وتعالى لا یبدو له. الله علیم یفعل ما یشاء الذي يقول ان الله ان القرآن ناقص مثل او ان عائشة رضي الله عنها کذا لا لا لا انتبه - 00:44:52

ولو كانوا من اهل السنة والجماعة فكيف اذا كان من غيرها فاذا الكفار من فعل امرا مكفرا من المسلمين نتبرأ الى الله منه ولا حول ولا قوة الا بالله اه ايها الاحبة حتى المعاداة في الله تقتضي امور بغض الكفر واهله واظمار العداوة لهم عدم اتخاذ الكفار اولياء وعدم مواداتهم - 00:45:05

ومفاصلتهم كاملة. طبعا هذا كما قلت ايها الاحبة المعاداة هنا لا تعني الظلم والجحيف انا اه اعاديهم لكن لا اظلمهم هذا حكم من كتاب الله وسنة رسول الله. هجر بلاد الكفر. عدم السفر اليها الا لحاجة. عدم التشبه بهم. فيما هو من خصائصهم دينا ودنيا. اه الا - 00:45:28

قصر الكافر على المسلم آآا نشارکهم افراهم واعيادهم ولا وثنياتهم الا نستغفر لهم ولا نترحم عليهم كفار اذا ايها الاحبة مبدأ الولاء والبراء مبدأ عظيم في ديننا لا يجوز المساس به - 00:45:48

وهذا مما تميز به اهل السنة والجماعة حديث يحتاج كما قلت في اول لقاء الى لقاءات طويلة. لكن كما يقولون يكفي من القلادة ما احاط بالعنق اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يجعلنا مفاتيح خير مغاليق شر. وان يجعلنا ميسرين ولا يجعلنا - 00:46:07

المؤسرين وان يجعلنا مبشرين ولا يجعلنا منفرين. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا في طاعته. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين يأتيك ميسورا باي مكان - 00:46:29

والسنة - 00:46:59